

# دقايق تجويدية 6 : سر الإتقان لتلاؤة القرآن (ما زلت أكون متقدًّا؟) أربع خطوات توصلك للإتقان

عبدالقادر العثمان

ما يجب علينا حتى نجود القراءة ونضبط الأداء اولا ان نضبط مخرج الحرف العربي فمن غير معرفة مخرج الحرف ولفظه كما لفظت به العرب في زمن النبوة سيتغير مبني الكلمة. بمعنى البعض ينطق العين همزة - [00:00:01](#)

في لهجته المحلية كمثالاً آهل تهامة ينطقون العين اين فيقول لك انت الم اذا قرأ في القرآن يقرأ والله يألم وانتم لا تألمون بعض كبار السن عنا في سوريا الذين يعني لم يتدرّب في على قراءة القرآن الكريم فصيحاً. ايش بيقول؟ قل هو الله احد - [00:00:22](#)  
قل هو الله احد هي القاف التي نطقها صاحبنا همزة لو رحنا على السودان كيف ينطقون القافاة غينا غلت قلت لك وقلت لي صحيح آآانا انزلناه في ليلة الغدر - [00:00:50](#)

هكذا يلفظ ايقاف غينا روح الى آآالجزيرة وحضرموت وآآمناطق حتى عندنا في سوريا المناطق الشرقية كيف ينطق القافاة قاف قل هو الله احد. طيب لو كنت انا عم قول عن نفسي انا نجيب. انا نجيب - [00:01:12](#)

وكان عم يسمعني الشيخ فهد ومعانا اخ من مصر وقلت انا نجيب الشيخ فهد ايش بيفهمني نقيب لانه القاف بينطقوها قاف طيب واللي في مصر عم يسمعني؟ نجيب. نجيب من النجابة والفتانة. ليش؟ لأنهم ينطقون الجيم - [00:01:36](#)

جا فلو قلت انا نجيب وحضر عندي شخصان كل يلفظ هذا اللفظ بطريقة مختلفة في لهجته المحلية سيغير المعنى المراد اذا لو تركنا المجال ايها الاحبة للخطاء الادائية واللهجات المحلية ان تتدسس الى حروف القرآن سنصبح بعد فترة امام مصحف - [00:01:54](#)  
جديد لا علاقة له بالقرآن الاول الذي قرأ في زمن النبوة. لذلك لابد من ضبط مخرج الحرف. واضح يا اخوة؟ لابد من ضبط مخرج الحرف اذ انه اساس في مبني الكلمة. فلو تغير مبني الكلمة تغير معناها - [00:02:19](#)

يكفي ان نضبط مخرج الحرف حتى ننطق بحروف القرآن نطا صحيحاً قطعاً لا يكفي لابد من معرفة الهيئة التي يخرج هذا الحرف عليها في كلام العرب بمعنى السين كيف تخرج في لفظ العرب - [00:02:36](#)

مستفيلة منفتحة ماذا لو جعلتها مستعملية مطبقة تصبح صاداً لان الصاد والسين يخرجان من ذات المخرج الصاد والسين يعني حرفان يخرجان من ذات المخرج. ما الذي يميزهما عن بعضهما الصفات فلو اعطيت السين - [00:02:55](#)

صفات الصاد اصبحت فاداً من غير ان تغير المخرج. السين تخرج مستفيلة منفتحة. لو جعلناها مستعملية مطبقة تصبح صاداً. لذلك تجد بعض حين يقرأ فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده وباعتبار التفخيم الذي يكون آآفي لام - [00:03:16](#)

الجلالة فيقول فعسى الله اهدا الصراط المستقيم هكذا البعض ينطقها اذا لابد ان نعرف كيف يخرج هذا الحرف في كلام العرب؟  
لذلك قال الامام للجزري في منظومته وخلص افتتاح محظورا عسى خوف - [00:03:40](#)

فاشتباهه بمحظور عصى كيف يعني واخلاص افتتاح محظورا عسى؟ هناك صفة الانفتاح في الذال والسين خلصها اي اعطها حقها واحذر من اشتراكها مع واشتراكها مع الحرف الذي يكون مفخماً بعدها - [00:03:58](#)

ثم ضرب مثلاً حتى لا تتشبه بماذا؟ قال خوف اشتباهه بماذا؟ بمحظورا فلو البعض يقرأ فيقول ان عذاب ربكم كان محظورا محظورة بدل محظورا فانظر كيف تغير المعنى نتيجة تغير المبني. اذا لابد من معرفة صفات الحروف حتى تلفظ بالكلمة العربية كما نطق - [00:04:19](#)

العرب في زمن النبوة. ايكتفي هذا لا يكفي لا بد من معرفة ما يتربى وما يحصل من تركيب الحروف. طيب انت انقنت الحرف مخرجا وصفة. ماذا لو التقى مع غيره؟ ماذا تفعل؟ انت راء ساكنة - [00:04:47](#)

مبسوقة بكسر اصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور يجوز فيها الوجهان التخفيم والترقيق. ماذا لو كان حرف الاستعلاء ليس مكسورا تفخم قوله واحدا. انظر ماذا نتج من تركيب الحروف؟ اتفخم ام ترقق؟ التقى نون ساكنة بخاء - [00:05:05](#)

ماذا تفعل التقى هذه النون الساكنة بالياء ماذا تفعل؟ طيب انت اه مثلا تاء ساكنة تلتها طاء حرفان متجانسان قالت طائفة اتظر ام تدغم؟ واذا ادغمت اضغاما كاملا ام ادغاما ناقصا؟ طيب ماذا لو اتي العكس؟ بسط الطاء او لا ساكنا - [00:05:25](#)

ثم التاء هل تدغم الطاء في التاء كيف تبغي مقويا في ضعيف اضغاما كاملا؟ نقول ندغم لانهما من قبيل المتجانسين لكن اتدغم اضغاما كاملا ام ناقصا اضغاما ناقصا وهكذا ايهما الا حبة - [00:05:52](#)

اذا معرفة ما يتعدد بهذه الحروف من احكام بسبب التركيب. يعني اذا التقى هذه الحروف مع بعضها ماذا ينتج؟ اتظهر ام تدغم ام تقلب وهكذا. تفخم اخيرا رياضة اللسان والتكرار على اللفظ المتعلق من فم المحسن للاداء - [00:06:09](#)

وليس بيته وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه. فلا تستطيع ان تقبض هذه المسائل الا بالدرية والمران الا بالدرية والميران. الباب الاول حتى تستوعب هذه المسائل ان تدخل لها من جانبها النظري. ثم تنطلق بعد ذلك الى التطبيق - [00:06:31](#)

عملي من خلال تلقيك من فم المحسن للاداء وطريقة نطق الحروف العربية الفصيحة فتتدرج على ذلك حتى تصير سريقة ولفظا اساسيا عندك. هذه الامور الاربعة التي يلزمك ان تتدرب عليها وان تأخذ بها حتى نصل الى طريقة نطق الحروف العربية كما نطق - [00:06:51](#)

بها في زمن النبوة - [00:07:11](#)